بغداد

بقلم الأخت/شمـــــوخ العــــز

أسيرة الروافض الأوغاد



مؤسسة أشهاد الإعلامية

#بغداد_الصمود

بَغدَادُ أسِيرَةُ الروافِضِ الأوغَادِ

بِقَلَمِ الأُختِ:

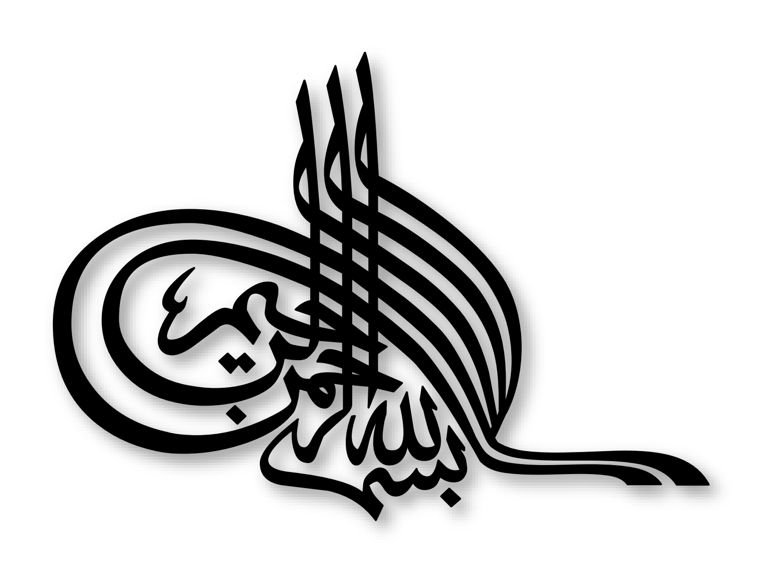
شُمُوخُ العِزِ

أنتاج:



مُؤسَّسَةُ أشْهَادِ الإعْلامِيَّة

١٤٣٧هـ | ٢٠١٦م


بسم الله الرحمن الرحيم

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

بسم الله والصلاة والسلام على أشرف خلق الله أجمعين، أما بعد:

لقد ابتليت الأمة المسلمة اليوم بظلمات بعضها فوق بعض؛ وأعظم هذه الظلمات غياب الشرع الحاكم، والنور الساطع، حكم الكتاب والسنة وسلطانهما على العباد والبلاد، وتحكيم شريعة الغاب، ودين الملك؛ الياسق العصري.. القانون الوضعي.. زبالة عقول البشر، وقل ما شئت، ولكنك لن تجد أصدق من الله ﷺ حديثاً حيث قال: ﴿**أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ**﴾ **[سورة المائدة:٥٠]** فإما حكم الله أو حكم الجاهلية، ولا ثالث لهما.

ومما لا يخفى على المسلمين أن كثيراً من أراضي الرافدين تحت أيدي الرافضة المرتدين، فعاثوا في الأرض فساداً، وأذاقوا أهل السنة البأساء والضراء، وحكّموا فيهم مِن بني جلدتهم مِنَ المنافقين والمرتدين مَن يدّعي أنه من أهل السنة، فكانوا حرباً على أولياء الله مِن أهل السنة، سلماً لأعداء الله الروافض الأنجاس، فانتشرت المراقد الشيعية الشركية والأضرحة، وامتلأت السجون بالموحدين الصادقين من أهل السنة، وسُفك ما سفك من دماء طاهرة على أرض الرافدين، ولم تسلم حتى النساء العفيفات من بطش الروافض الأنجاس.

إليكم أهلنا في بغداد.. إليكم يا أصحاب ملة التوحيد، إليكم نخط هذه الكلمات، ونُشهد الله أن المجاهدين ما نسوكم، فاصبروا فإن نصر الله قريب، لكن أعيرونا مسامعكم واقبلوا منا هذه الكلمات:

اعلموا - أحبّتنا - أن الرافضة لا صلة لهم بالإسلام لا من قريب ولا من بعيد، وأنهم من أشد خلق الله عداء لأهل السنة، ولا يغرنكم ما يبثه أذنابهم من أنهم إخوان لكم في العقيدة والوطن، وإليكم ما يقوله الروافض عنكم وعن هذه الأُخوة المزعومة، وأنقل لكم أقوالهم من كتاب **[لله ثم للتاريخ]**:

قال أحد أئمتهم: «**عندما نطالع كتبنا المعتبرة وأقوال فقهائنا ومجتهدينا، نجد أن العدو الوحيد للشيعة هم أهل السنة، ولذا وصفوهم بأوصاف، وسموهم بأسماء، فسموهم (العامة) وسموهم (النواصب)، وما زال الاعتقاد عند معاشر الشيعة أن لكل فرد من أهل السنة ذيلاً في دبره، وإذا شتم أحدهم الآخر، وأراد أن يغلظ له في الشتيمة قال له: (عظم سني في قبر أبيك)، وذلك لنجاسة السني في نظرهم، إلى درجة أنه لو اغتسل ألف مرة لما طهر، ولما ذهبت عنه نجاسته**». انتهى.

انظر أخي الموحد بأرض الرافدين عامة، وببغداد خاصة، يصرحون بأنكم العدو الوحيد للشيعة.

وفي المصدر السابق نفسه: قال نعمة الله الجزائري: «**إنّا لا نجتمع معهم -أي مع السنة- على إله، ولا على نبي، ولا على إمام، وذلك أنهم يقولون: إن ربهم هو الذي كان محمد نبيه، وخليفته من بعده أبو بكر. ونحن لا نقول بهذا الرب ولا بذاك النبي، بل نقول: إن الرب الذي خليفة نبيه أبو بكر ليس ربنا، ولا ذلك النبي نبينا**» [الأنوار الجزائرية ٢٧٨/٢، باب نور في حقيقة دين الإمامية]. اهـ

انظروا كيف يصرّحون بكفرهم، وأنهم لا يجتمعون معنا، لا في معبود، ولا نبي مرسل، فبالله عن أي أخوة يتحدثون؟

وإليكم - فيما يلي - كيف يصرحون ببغضكم يا أهل السنة، وأنه أمر قديم وليس بمحدث..

قالوا في الكتاب نفسه: «**إن كراهية الشيعة لأهل السنة ليست وليدة اليوم، ولا تختص بالسنة المعاصرين، بل هي كراهية عميقة تمتد إلى الجيل الأول لأهل السنة، وأعني الصحابة ما عدا ثلاثة منهم، وهم أبو ذر والمقداد وسلمان، ولهذا روى الكليني عن أبي جعفر قال: «كان الناس أهل ردة بعد النبي صلى الله عليه وآله، إلا ثلاثة: المقداد بن الأسود، وسلمان الفارسي، وأبو ذر الغفاري» [روضة الكافي ٢٤٦/٨]**.

ثم إنهم يرمونكم يا أهل السنة بأنكم أبناء زنى**!!** فسبحان الله**!** رمتني بدائها وانسلّت، ويرون أن دمكم حلال عليهم، بل إن من أوجب الواجبات قتلكم.

فقد نقل في كتاب **[لله ثم للتاريخ]**: وروى الكليني: «**إن الناس كلهم أولاد زنى، أو قال بغايا، ما خلا شيعتنا**» [الروضة ١٣٥/٨].

ولهذا أباحوا دماء أهل السنة وأموالهم، فعن داود بن فرقد قال: «**قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ما تقول في قتل الناصب؟ فقال: حلال الدم، ولكني أتقي عليك، فإن قدرت أن تقلب عليه حائطاً أو تغرقه في ماء لكيلا يشهد عليك فافعل» [وسائل الشيعة ٤٦٣/١٨]، [بحار الأنوار ٢٣١/٢٧]**. اه

ثم ألم تقرؤوا صفحات تاريخ هؤلاء؟ ألم تروا كيف اسودت صفحات تاريخهم مع أهل السنة؟ ألم تسمعوا ما تحدثنا به كتب التاريخ عما جرى في بغداد عند دخول هولاكو فيها؟ فإنه ارتكب أكبر مجزرة عرفها التاريخ، بحيث صبغ نهر دجلة باللون الأحمر لكثرة من قتل من أهل السنة، فأنهار من الدماء جرت في نهر دجلة، حتى تغير لونه فصار أحمر، وصبغ مرة أخرى باللون الأزرق، لكثرة الكتب التي ألقيت فيه، وكل هذا بسبب الوزيرين النصير الطوسي ومحمد بن العلقمي، فقد كانا وزيرين للخليفة العباسي، وكانا شيعيين، وكانت تجري بينهما وبين هولاكو مراسلات سرية، حيث تمكنا من إقناع هولاكو بدخول بغداد وإسقاط الخلافة العباسية التي كانا وزيرين فيها، وكانت لهما اليد الطولي في الحكم، ولكنهما لم يرتضيا تلك الخلافة لأنها تدين بمذهب أهل السنة، فدخل هولاكو بغداد وأسقط الخلافة العباسية، ثم ما لبثا حتى صارا وزيرين لهولاكو مع أن هولاكو كان وثنياً.

ومع ذلك فإن الخميني يترضى على ابن يقطين والطوسي والعلقمي، ويعتبر ما قاموا به من أعظم الخدمات الجليلة لدين الإسلام.

وأنقل لكم أحبتي مصيركم إن لم تهبوا لنصرة دينكم وتوحيدكم، فهاهم يخبرونكم عن مصيركم إن تركتم درب العزة والكرامة وهو الجهاد.

فقد نقل صاحب كتاب **[لله ثم للتاريخ]**: في جلسة خاصة مع الإمام قال لي: «**سيد حسين آن الأوان لتنفيذ وصايا الأئمة صلوات الله عليهم، سنسفك دماء النواصب ونقتل أبناءهم ونستحيي نساءهم، ولن نترك أحداً منهم يفلت من العقاب، وستكون أموالهم خالصة لشيعة أهل البيت، وسنمحو مكة والمدينة من وجه الأرض، لأن هاتين المدينتين صارتا معقل الوهابيين، ولا بد أن تكون كربلاء - أرض الله المباركة المقدسة - قبلة للناس في الصلاة، وسنحقق بذلك حلم الأئمة عليهم السلام، لقد قامت دولتنا التي جاهدنا سنوات طويلة من أجل إقامتها، وما بقي إلا التنفيذ !!**». اهـ

فإلى متى هذا الركون؟ إلى متى هذا السُبات؟ إلى متى هذا الذل والهوان؟ أما يكفيكم ما ذقتموه من عذاب وتشريد وتقتيل وأسر من هؤلاء؟ أما آن الأوان لتفيقوا؟ أما آن الأوان لتقوموا إلى جنة عرضها السنوات والارض؟


تم بحمد الله